

الاستماع

الأسرة والتنشئة الاجتماعية



الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع الإنساني، وهي أهمُّ خلية فيه تستطيع أن تلبّي احتياجاته البيولوجية والإنسانية، وتسهم في بقاءه واستمراره، وترفده بالعناصر الجديدة من الأفراد.

وتسهم الأسرة في خلق التوافق في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع بتوسيع مدارك أفرادها، وتغذية أفكارهم، ودفعهم إلى العمل، والتعاون مع الآخرين. وفي نطاق الأسرة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، فيكتسب الفرد هويته الشخصية، ويعبّر عن احتياجاته، وعن ذاته؛ ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وُجد فيه.

وترتبط الأسرة بجملة من الروابط الاجتماعية والأخلاقية والدينية والنفسية، التي تفرّق بين الأسرة الإنسانية وسائر أنواع المملكة الحيوانية، وللأسرة شكلان: الأسرة الصغيرة النواة المقتصرة على الأب والأم وأطفالهما، والأسرة المركبة أو الممتدة، وتتكون من الأب والأم والأطفال والأقارب الذين يسكنون في سكن مشترك.

وتعدّدت وظائف الأسرة لما لها من أهمية خاصّة في أيّ مجتمع من المجتمعات الإنسانية، ومنها توفير القبول الاجتماعي للأبناء، والتنشئة الاجتماعية بتنمية سلوك الأبناء وتوجيههم وبناء شخصيتهم، والوظيفة الاقتصادية بتوفير حاجات الأبناء الأساسية بما يكفل بقاءهم.

(نايف البنوي، المدخل إلى علم الاجتماع، بتصرف)

أسئلة النص:

1- بم شبه الكاتب الأسرة؟

شبهها بنواة المجتمع وأهم خلية فيه.

2- كيف تسهم الأسرة في خلق التوافق في العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع؟

بتوسيع مدارك أفرادها، وتغذية أفكارهم، ومنحهم معتقداتهم، ودفعهم إلى العمل والتعاون مع الآخرين.

3- ترتبط الأسرة بجملة من الروابط، اذكر ثلاثة منها.

• الروابط الاجتماعية.

• الروابط الأخلاقية.

• الروابط الدينية.

• الروابط النفسية.

4- اذكر وظيفتين من وظائف الأسرة.

• توفير القبول الاجتماعي للأبناء.

• التنشئة الاجتماعية.

• الوظيفة الاقتصادية.

5- ورد في النصّ نمطان للأسرة، بيّنهما.

• الأسرة النواة؛ مقتصرة على الأب والأم وأطفالهما.

• الأسرة الممتدة؛ تتكون من الأب والأم والأطفال والأقارب الذين يسكنون في سكن مشترك.

6- ما واجبات الفرد نحو أسرته في رأيك؟

احترامها، والالتزام نحوها.

7- اقترح وسائل يمكن أن تقدّمها الأسرة لأبنائها من أجل بناء شخصياتهم.
توفير المناخ الملائم للأبناء للإبداع والعطاء، ومتابعة ميولهم وهواياتهم.

8- ضع عنواناً آخر مناسباً للنص.
الأسرة والمجتمع، أهمية الأسرة.